



## مختصر الكلام: فى مؤلفى الشيعة من صدر الإسلام

پدیدآورده (ها) : الموسوى، ابن شرف الدين  
ادیان، مذاهب و عرفان :: العرفان :: المجلد الأول، شعبان 1327 - الجزء 8  
از 372 تا 378  
آدرس ثابت : <http://www.noormags.ir/view/fa/articlepage/554454>

دانلود شده توسط : رسول جعفریان  
تاریخ دانلود : 06/06/1396

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی (نور) جهت ارائه مجلات عرضه شده در پایگاه، مجوز لازم را از صاحبان مجلات، دریافت نموده است، بر این اساس همه حقوق مادی برآمده از ورود اطلاعات مقالات، مجلات و تالیفات موجود در پایگاه، متعلق به "مرکز نور" می باشد. بنابر این، هرگونه نشر و عرضه مقالات در قالب نوشتار و تصویر به صورت کاغذی و مانند آن، یا به صورت دیجیتالی که حاصل و بر گرفته از این پایگاه باشد، نیازمند کسب مجوز لازم، از صاحبان مجلات و مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی (نور) می باشد و تخلف از آن موجب پیگرد قانونی است. به منظور کسب اطلاعات بیشتر به صفحه [قوانین و مقررات](#) استفاده از پایگاه مجلات تخصصی نور مراجعه فرمائید.



پایگاه مجلات تخصصی نور

## مختصر الكلام

في مؤلفي الشيعة من صدر الاسلام

(تابع لما قبله)

ومنهم عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي عليه السلام كان من خواص  
 شيعته له كتاب قضايا امير المؤمنين عليه السلام وكتاب تسمية من شهد  
 الجمل وصفين والنهر وان معه عليه السلام ومنهم علي ابن ابي رافع كان ثقة  
 صدوقا من افاضل التابعين صحب امير المؤمنين فكان من خيار شيعته  
 وكان ذا حفظ كثير له كتاب في فنون الفقه الوضوء والصلاة وسائر  
 الابواب وكان اهل البيت يعظمون هذا الكتاب ويرجعون شيعتهم اليه  
 فعن موسى بن عبد الله بن الحسن قال سئل ابي رافع عن التشهد فقال  
 هات كتاب ابن ابي رافع فأخرجه واملاه علينا وفي الروضات والظاهر  
 ان اول فقه صنف في الشيعة كتاب علي بن ابي رافع فأت بل سبقه والده  
 ابو رافع الى ذلك فالف كتاب السنن والاحكام والقضايا كما سمعت وكان  
 الواجب عند ذكر كتابه ان نشير الى نبذة من احواله والآن نقول قضاء لما  
 فاتنا: كان ابو رافع مولى للعباس بن عبد المطلب وأسمه أسلم او ابراهيم  
 اعتقه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد ان وهبه العباس اياه وهو  
 من السابقين الاولين صلى الى القبلتين وباع البيعتين وهاجر الى الحبشة ثم

الى المدينة وشهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم مشاهدته وانقطع الى  
 علي وحده وشهد معه حروبه وكان صاحب بيت ماله وابناه عبيد الله وعلي  
 كاتباه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احب ان ينظر الى  
 اميني على نفسي وأهلي فهذا ابو رافع اميني على نفسي وخرج الى الجمل مع  
 امير المؤمنين وهو شيخ له خمس وثمانون سنة وباع داره ورضاً كانت له في  
 خيبر فانفق ثمنها في نصره الحق وكان وهو في الكوفة يقول: الحمد لله قد  
 أصبحت لا أحد بمنزاتي بايعت البيعتين وصليت القبلتين وهاجرت الهجر  
 الثلاث فقبل له وما الهجر الثلاث فقال الأولى الى الحبشة والثانية الى  
 المدينة وهذه الثالثة مع امير المؤمنين الى الكوفة ولازم ابا محمد الحسن الزكي  
 بعد علي عليهما السلام ورجع معه الى المدينة فمهم له الحسن دار علي  
 واقطعه أرضاً باعها ابنه عبيد الله بمائة الف وسبعين الفاً وتوفى رضي الله عنه  
 في ايام معاوية وكل من ولديه ذرية على رأيه من الاقطاع الى اهل البيت  
 فلائنه عبيد الله ثلاثة اولاد عون وعبد الله ومحمد<sup>(١)</sup> ولمحمد هذا ولد اسمه  
 عبد الرحمن وكنيته ابو محمد والذي أعرفه لعلي بن ابي رافع ولد واحد اسمه  
 عبيد الله رحمهم الله

ومنهم ابو الأسود الدؤلي نسبة الى دؤل بن بكر وفي اسمه وأسم  
 بعض آباءه خلاف والمعروف انه ظالم بن عمرو صحب امير المؤمنين والحسن

(١) انما لم يذكر الاسناد كل من هؤلاء على حدة لعدم وجود مؤلفات لهم

والحسين وزين العابدين وعده الشيخ<sup>(١)</sup> من رجالهم عليهم السلام روى عنهم وعن ابن عباس وابي ذر وغيرهم وعلماء الامامية لا يرتابون في انه من اعظم رجال الشيعة والمختصين بأهل البيت يرسلون ذلك ارسال البدييات وفي صفحة ١٠٥ من الجزء الحادى عشر من كتاب الأغاني للأموي المرواني قال في اخبار ابي الأسود: انه من وجوه التابعين وفقهاءهم ومحدثيهم الى ان قال واستعمله عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وكان من وجوه شيعته

وفي صفحة ١٠٧ من الاغاني ايضاً قال: وقال الجاحظ ابو الاسود الدؤلي معدود في طبقات من الناس وهو في كتابها مقدم ما ثور عنه الفضل في جميعها كان معدوداً في التابعين والفقهاء والشعراء والمحدثين والاشراف والفرسان والامراء والدهاة والنحويين والمحاضري الجواب والشيعة والنجلاء والصلح الاشراف والنجز الاشراف (انتهى)

وبهذا المصريح المحافظ كما في الروضات نقلاً عن صاحب طبقات النجاة<sup>النجاة</sup> وفي الرقيات قال في احوال ابي الاسود: وكان من سادات التابعين وأعيانهم صمب علي بن ابي طالب رضي الله عنه وشهد معه وقعة صفين وهو بصري وكان من اكل الرجال رأياً واسد هم عقلاً وهو اول من وضع

(١) يعني بالشيخ ابو جعفر الطوسي الشهير وقد كتبنا مختصر ترجمته في

التحويلات وله في الوقعة الاولى<sup>(١)</sup> من وقعتي الجمل بلاء حسن ونصرة مشكورة  
وهو القائل يومئذ لعامل امير المؤمنين

يا بن حنيف قد اتيت فانفر وطاعن القوم وجماله واصبر (الخ)  
وله في تلك الايام مع أم المؤمنين وطلحة والزبير رضى الله عنهم  
كلام ماثور

وفي الصفحة السادسة من طبقات العلامة الأنباري فقيه الشافعية :  
وكان ابو الاسود ممن صحب امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه  
السلام وكان من المشهورين بصحته ومحبهه ومحبة اهل بيته وفي ذلك يقول

يقول الازدوني بنو قشير طوال الدهر لانتس عليا  
فقلت لم فكيف يكون تركي من الاشياء ما يخص عليا  
أحب محمدًا حياً شديداً وعباسا وحمزة والوصيا

(١) كانت هذه الفتنة قبل ورود علي الى البصرة فتل فيها اربعون رجلا  
من شيعته في المسجد وسبعون آخرون في مكان اخر وأخذ عامله عثمان بن حنيف  
الصحابي الانصاري فارادوا قتله ثم خافوا غضب الانصار فنثفوا شعر رأسه ولحيته  
وجاجبيه وضربوه وجسوه كما في صفحة ١٠٧ و١٠٨ من تاريخ ابن الاثير وغيره  
وجاء حكيم ابن جبلة في جماعة من عبد النيس وهو سيدهم وكان من اشد الناس حبا  
واعظمتهم معرفة بأمر المؤمنين وتبعه جماعة من ربيعة فما بارحوا الهيجا حتى تقاتلوا  
وانتشهد مع حكيم ابنه الانسرف واخوه الرعل ابن جبلة ونجت البصرة ثم جاء علي  
عليه السلام

فكان ما كان مما است اذكرة فظن خيراً ولا تزال عن الخبر  
الامت ذ صاحب المقالة

فان يك حبيهم رشداً اخبه وفيهم أسوة ان كان غيا<sup>(١)</sup>  
قال وكان ينزل البصرة في بني قشير وكانوا يرمونه بالليل لمحبته عليا  
وأهل بيته فاذا ذكر رجهم له قالوا ان الله يركمك فيقول لهم تكذبون لو  
رجمني الله اصابني وفي آخر باب الدال من حياة الحيون للدميري قال : ان  
جيرانه بالبصرة كانوا يخالفونه بالاعتقاد ويؤذونه ويرجمونه بالحجارة  
ويقولون انما رجمك الله فيقول كذبتهم لو رجمني اصابني ثم باع الدار فقيل  
له بعث دارك فقال بل بعث جاري فارسلها مثلاً وفي الاغاني نحوه وفيه  
ايضاً من الجزء الحادي عشر قال : اتى ابا الاسود نعي امير المؤمنين علي بن ابي  
طالب عليه السلام وبيعة الحسن عليه السلام فقام على المنبر ونعى لهم عليا  
عليه السلام فقال في خطبته : وان رجلاً من اعداء الله المارقة عن دينه  
اغتال امير المؤمنين عليا كرم الله وجهه ومثواه في مسجده وهو خارج لتجده  
في ليلة يرجو فيها مصادفة ليلة القدر فقتله فيا لله هو من قتيل واكرم به  
وبمقتله وروحه من روح عرجت الى الله تعالى بالبر والتقوى والايمان والاحسان  
لقد اطفأ منه نوراً لله في ارضه لا يبين بعده ابداً وهدم ركناً من اركان  
الله تعالى لا يشاد مثله فاننا لله وانا اليه راجعون وعند الله نحتسب مصيبتنا

(١) قال في الاغاني : فقالت له بنو قشير شككت يا ابا الاسود في صاحبك  
حيث تقول فان يك حبيهم رشداً ( البيت ) فقال اما سمعتم قول الله عز وجل ( انا  
او اباكم لعلي هدى او في ضلال مبين ) افتقر الله جل وعز شك في نبيه قال وقد  
روى ان معاوية قال هذه المقالة: جابه بهذا الجواب ولهذا الايات بقية رواها في الاغاني

بأمر المؤمنين وعليه السلام ورحمة الله <sup>عليه</sup> ولده يوم قتل ويوم بعث حيا  
ثم بكى حتى اختلفت اضلعه ثم قال وقد اوصى بالامامة بعده الى ابن رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم وابنه وسليته وشبيهه في خلقه وهديه واني لارجو  
ان يجبر الله به ما وصى ويسد به ما انتملم ويجمع به الشمل ويصافي به نيران  
الفتنة فبايعوه ترشدوا قال فبايعت الشيعة كلها وتوقف ناس من كان  
يرى رأي العثمانية ولم يظهر وانفسهم بذلك وهربوا الى معاوية الى ان  
قال : فقال ابو الأسود

الا أبلغ معاوية بن حرب      فلا قرت عيون الشاميتنا  
أني شهر الصيام فجمعتمونا      بخير الناس طراً اجمعينا  
قتلتم خير من ركب المطايا      وخيسها<sup>(١)</sup> ومن ركب السفينا  
ومن لبس الثعال ومن حذاها <sup>ري</sup>      ومن قرأ الثاني والمئينا<sup>(٢)</sup>  
لقد علمت قريش حيث حلت      بانك خيرها حسبا ودينا

وكانت له مكانة عند الناس وجراة على الحكام قال لمعاوية كما في  
حياة الحيوان اذا لم تكن لك امانة على ضرورة فكيف تؤمن على اموال  
المسلمين ودمائهم وقال له معاوية ما كنت تصنع لو جعلك ابو تراب حكما  
قال كنت اجمع الف رجل من المهاجرين واولادهم والفا من الانصار  
واولادهم ثم اقول يا معشر الحاضر ين ايما الحق بالخلافة رجل من المهاجرين

(١) اي راضها وذلها (٢) الثاني فاتحة الكتاب لثبتيها في كل صلوة

والظاهر ان الثين كناية عن مجموع القران

ام رجل من الطلقاء فاعنه معاوية وسئله زياد كما في ربيع الابرار للزمخشري  
 عن حب علي فقال ان حب علي يزيد في قاي كما يزيد حب معاوية في  
 قلبك واني اريد الله والدار الآخرة بحبي عليا وتريد الدنيا وزينتها بحبك  
 معاوية

ابن شرف الدين

الموسوي

البقية ثانيا

صور

ضاق نطاق هذا الجزء عن نعمة مقالة (اصلاح القضاء)



## التقسيم الادبي

للامامه الحكيم السيد حسين بن معز الدين النجفي

رسالة الغراء

كلما مر من صدودك يحلو  
 صيل مة نبي فالحب قطع ووصل  
 لك في شرعة الهوى معجزات  
 هن في فترة من الرسل رسل  
 امنت فيك امة العشق لكن  
 تحت داج من ايل شعرك ضلوا  
 قبلة العاشقين انت ولكن  
 كل وجه توجهوا فليصلاوا  
 ومن الوهم قولهم اك مثل  
 انت معنى الجمال والكل وهم  
 انا وحدي بعباهم مستقل  
 شرع عاشقوك فيك ولكن  
 لك في البرات اسنى ظهور  
 وهى لولاك نورها مضمحل  
 لاح للناس من جبينك في الافق  
 هلال فكبروا واستهلوا  
 سبقت فيك للمحبين دعوى  
 حققت مدعي الاوائل قبل